مجلة الدراسات الإيرانية
Journal for Iranian Studies

مجلة الدراسات الإيرانية

دراسات وأبحاث علمية متخصصة

مجلة علمية نصف سنوية محكمة تصدر باللغتين العربية والإنجليزية

السنة العاشرة – العدد 23 – أبريل 2026م

تصدر عن

RASANAH
المعهد الدولي للدراسات الإيرانية
International Institute for Iranian Studies

تاريخ استلام الدراسة	تاريخ القبول	تاريخ النشر
16 يوليو 2025	25 أبريل 2026	17 يونيو 2026

التآكل التنظيمي لجماعة الإخوان المسلمين والموقف من الحرب الإيرانية-الإسرائيلية

د. حمد بن سليمان عثمان التركي

باحث متخصِّص في التيّارات الفكرية والوعي الفكري

مستخلص

تتناول هذه الدراسة بالتحليل الانقسام الداخلي، الذي تعيشه جماعة الإخوان المسلمين منذ عام 2013م، وحتى عام 2025م، وما نتَجَ عنه من ضعْف تنظيمي وتعدُّد مراكز القرار بين جبهتي لندن وإسطنبول، وظهور تيّار ثالث يُعرَف بـ«تيّار التغيير». وتستعرض الدراسة تطوُّر العلاقة بين مكتب الإرشاد العام في مصر وأفرع التنظيم في الدول العربية منذ سبعينيات القرن الماضي، وتبيَّن كيف كانت الجماعة قادرة على توحيد مواقفها السياسية تجاه القضايا الإقليمية، مثل الثورة الإيرانية عام 1979م، وحرب الخليج الثانية عام 1990م، وحرب لبنان عام 2006م، والثورات العربية عام 2011م. لكنّها توضِّح في المقابل أنَّ حالة التشظِّي الراهنة أفقدت الجماعة هذه القُدرة على ضبْط المواقف، كما يتّضِح من تبايُن ردود الفعل تجاه الحرب الإيرانية-الإسرائيلية عام 2025م؛ إذ دعمت جبهة لندن وإخوان المغرب العربي إيران بشكلٍ صريح، في حين رفَضَ إخوان سوريا واليمن ذلك، بينما آثرت جبهة إسطنبول الصمت. وتخلُص الدراسة إلى أنَّ هذا الانقسام كشَفَ عن انهيار فعلي لمركزية القرار داخل الجماعة؛ ما قد يؤدِّي إلى تفكُّك التنظيم الدولي، وولادة كيانات قُطرية مستقلَّة عن القيادة المركزية في مصر.

كلمات مفتاحية: جماعة الإخوان المسلمون، مصر، الثورات العربية، الحرب الإيرانية الإسرائيلية، الحركات الإسلامية.

مقدِّمة

تُعَدُّ جماعة الإخوان المسلمين من أكبر الحركات الإسلامية والأوسع انتشارًا في العالم، وقد شكَّلت منذ تأسيسها عام 1928م نموذجًا للحركة العابرة للحدود، التي تتبنَّى خطابًا سياسيًا ودعويًا ذا طابع أُممي. ومع توسُّع نشاط الجماعة خارج الحدود المصرية، سعَتَ القيادة إلى إنشـــاء إطار تنظيمي جامع يُعرَف بـ«التنظيم الدولي للإخوان المسلمين»، يتولَّى التنسيق بين الفروع القُطرية، وتوحيد مواقفها السياسية والدعوية، تحت إشراف مكتب الإرشاد العام في مصر، الذي مثَّل المرجعية العُليا للجماعة.

وقد أســـهمت هذه المركزية التنظيمية في رسْم صورة الجماعة ككيان عابر للأوطان، يتبنَّى خطابًا موحَّدًا في القضايا الإقليمية والدولية؛ حيث برزت وحدة الموقف الســـياسي للجماعة خلال أحداث كبرى، مثل الثورة الإيرانية عام 1979م، وحرب الخليج الثانية عام 1990م، والثـــورات العربية عام 2011م. غير أنَّ هذه المركزية بدأت بالتفكُّك تدريجيًا، مع تصاعُد الخلافات الداخلية بعد الإطاحـــة بحُكم الإخوان في مصر عام 2013م؛ ما أدَّى إلى انقســـام الجماعة إلى جبهات متنازِعة على القيادة، أبرزها جبهة لندن وجبهة إسطنبول، إضافة إلى تيّار ثالث يُعرف بـ«تيّار التغيير».

هذا الانقســـام لم يكُن تنظيميًا فحســـب، بل انعكس بوضوح علـــى وحدة القرار والموقف الســـياسي للجماعة في القضايا الإقليمية؛ حيث تباينت مواقف فروع التنظيم من الحرب الإيرانية–الإســـرائيلية عام 2025م، وهي سابقة لم يشهدها تاريخ الجماعة الحديث؛ إذ أظهرت الدراســـة أنَّ بعض الفروع دعمت إيـــران، فيما اتّخذت فروع أخرى موقفًا مناوئًا لها، بينما آثرت جبهات داخل الجماعة الصمت. ومن هُنا، جاءت أهمِّية هذه الدراسة في تحليل أثر الانقسام الداخلي في جماعة الإخوان المسلمين على قُدرتها في بلورة موقف سياسي موحَّد.

على هذا النحو، تواجه الجماعة حالة غير مســـبوقة من الانقسام الداخلي والتنازع القيـــادي، تمثَّلت في ظهور جبهتين متصارعتين على زعامـــة الجماعة، هُما جبهة لندن بقيادة صلاح عبدالحق، وجبهة إســـطنبول بقيادة محمود حسين، إلى جانب تيّار ثالث يُعرف بـ«تيّار التغـــيير»، الذي يرفض كلا الجبهتين. وقد انعكس هذا الانقســـام على بِنية التنظيم الدولي، وأضعَفَ من قُدرته على الحفاظ على وحدة الموقف السياسي تجاه القضايا الإقليمية والدولية. ومن ثمَّ تبرُز الإشكالية الأساسية في التساؤل حول مدى أثَر الانقسام الداخلي لجماعة الإخوان المسلمين، في قُدرتها على بلورة موقف سياسي موحَّد تجاه الحرب الإيرانية–الإسرائيلية عام 2025م؟ وتتفرَّع عن هذا السؤال الرئيسي أسئلة فرعية، أهمُّها: ما طبيعة الانقسام التنظيمي داخل جماعة الإخوان المسلمين؟ وكيف أثَّر

هذا الانقسام على مركزية القرار السياسي داخل الجماعة؟ وما أوجه التباين بين مواقف فروع التنظيم من الحرب الإيرانية-الإسرائيلية؟

لمعالجة هذه الإشكالية والإجابة عن هذه التساؤلات، اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي المدعوم بالتحليل التاريخي، من خلال تتبُّع مسار العلاقة بين مكتب الإرشاد العام والفروع القُطرية، وتحليل المواقف السياسية المعلنة في ضوء الانقسامات الداخلية، كما استخدمت الدراسة المنهج المقارن عند دراسة اختلاف المواقف بين الفروع، لتبيين مدى تراجُع مركزية القرار داخل الجماعة.

أولًا: الخلفية التأسيسية وضبْط مواقف الجماعة من القضايا العربية والإسلامية

بعد أن استقرَّت قواعد جماعة الإخوان المسلمين في مصر، وتعزَّز حضورها في بداية ثلاثينات القرن العشرين، وأصبحت للجماعة شعبية ومثَّلت شريحة كبيرة من المجتمع المصري، بدأت تتّجِه نحو الانفتاح على المحيط الخارجي، متجاوزةً الإطار المحلِّي إلى نطاق أشمل من العمل الدعوي والتنظيمي، فأنشأ حسن البنا قسمًا خاصًّا أسماه «قسم الاتصال بالعالم الإسلامي». وكان من مهام هذا القسم التواصل مع الشخصيات والتيّارات الدينية في دول العالم الإسلامي؛ بهدف تمهيد الطريق لإنشاء فروع للجماعة خارج مصر، وكان أول امتداد خارجي لدعوة الإخوان المسلمين في جيبوتي سنة 1933م[1]. إلّا أنَّ هذا الحضور لم يأخذ طابعًا تنظيميًا رسميًا مُعترَفًا به من قيادة الجماعة، إنَّما اقتصر الأمر على مجموعة من الأفراد تأثَّروا بأفكار حسن البنا أثناء دراستهم في مصر، فقاموا بنقل هذه الأفكار إلى مجتمعهم المحلِّي بعد عودتهم.

أمّا أول فرع رسمي للجماعة خارج حدود مصر بمتابعة من حسن البنا، هو فرع فلسطين، الذي أُسِّس في عام 1935م، بعد إرسال حسن البنا أول وفد إلى الأقطار الإسلامية، ضمّ أخيه عبدالرحمن الساعاتي بجانب محمد أسعد الحكيم، والتقيا محمد أمين الحسيني؛ مفتي القدس ورئيس المجلس الإسلامي الأعلى، الذي كان متأثِّرًا بدعوة حسن البنا في فترة دراسته في مصر في دار الدعوة والإرشاد، ونشرا دعوة الإخوان هناك، ثمَّ انتقلا بعد ذلك إلى دمشق، وخطبا في الجامع الأموي عن دعوة الإخوان المسلمين، والتقيا بالشخصيات الإسلامية البارزة هناك[2].

واستمرَّت الجماعة في بناء تنظيمات للجماعة في البلدان العربية، وإيفاد أعضاء من الجماعة في مصر لتعليم الأعضاء الجُدُد في تلك البلدان مبادئ الجماعة ومنهجها، ومن ذلك إيفاد حسن البنا لمحمد الهادي عطية المحامي الشرعي بالسويس إلى شُعبة بيروت، وصلاح عبدالحافظ وجمال الدين السنهوري إلى شُعبة السودان[3]، حتى بلَغَ عدد فروع جماعة الإخوان المسلمين في عام 1937م ثمانية عشر فرعًا منتشرة في إحدى عشرة دولة[4].

وبعد التحوُّل السياسي في مصر في بداية الخمسينيات الميلادية من القرن الماضي، وما أنتجه من صِدام مباشر بين الحكومة المصرية وجماعة الإخوان المسلمين، تسبَّبَ ذلك الأمر في هجرة عدد كبير من قيادات الجماعة إلى خارج مصر، وتأسيسهم لعدد من الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية والدعوية في البلدان، التي أقاموا فيها. وقد أسهم ذلك في تقوية العلاقة بين أفرُع التنظيم في الأقطار العربية وبين مكتب الإرشاد للجماعة في نهاية السبعينيات الميلادية، وقوِيَت سيطرة مكتب الإرشاد برئاسة المرشد العام آنذاك (عمر التلمساني) على تنظيمات الجماعة في البلدان الأخرى، بعد ما أُعلِن عن لائحة النظام العام لـ«الإخوان المسلمين» في مطلع الثمانينات، التي تدعو إلى فرْض شرعية موحَّدة على جميع أفرُع التنظيم، وأصبح مكتب الإرشاد في مصر يمارس سُلطة مباشرة على الفروع الأخرى، وليس مجرَّد مرجعية معنوية، بل كانت سُلطة مركزية حقيقية، يتدخَّل من خلالها في اعتماد أو رفْض المراقبين.

على سبيل المثال، اعتمد مكتب الإرشاد في مصر عدنان سعد الدين مراقبًا عامًا لفرع التنظيم في سوريا في أواخر السبعينيات الميلادية، بعد الانقسام الداخلي في إخوان سوريا؛ حيث ذكَرَ عدنان سعد الدين بأنَّ مكتب الإرشاد في مصر انتخبه لهذا المنصب بعد الخلافات الداخلية في صفوف الإخوان في سوريا وظهور كُتَل الطليعة المقاتلة، وجماعة عصام العطّار والتنظيم الفلسطيني الإخواني في سوريا، وأضاف أيضًا أنَّه ذهَبَ إلى القاهرة لإعطاء البيعة للمرشد العام للجماعة قبل عودته مرَّةً أخرى إلى سوريا[5].

كذلك تدخَّل مكتب الإرشاد في مصر في بداية التسعينيات الميلادية في تعيين مراقب عام لفرع التنظيم في الأردن، بعد انتهاء مدَّة المراقب العام عبد الرحمن خليفة؛ حيث أُثير نقاشٌ داخلي حول اختيار من يخلفه، وتمَّ رفْع الأسماء المرشَّحة إلى مكتب الإرشاد في مصر، وتمَّ اختيار عبدالمجيد ذنيبات مراقبًا عامًا لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن[6].

وقد لعِبَ مصطفى مشهور (المرشد الخامس للإخوان المسلمين)[7] دورًا رئيسيًا في بلورة العلاقة بين إخوان مصر وقيادات الإخوان في الأقطار الأخرى؛ حيث كان حلقة الوصل بين قادة التنظيم داخل مصر وبين قيادات الأقطار الأخرى[8]. ومن أبرز الأمور، التي حرصت الجماعة على تنظيمها، هو مركزية القرار الموحَّد تجاه القضايا الإقليمية والدولية بين أفرع التنظيم في الأقطار العربية؛ لاستثمار أيّ حدث سياسي وتوظيفه في صالح فكر الجماعة، والذي يمكن من خلاله بناء قاعدة شعبية للجماعة داخل المجتمعات وتعزيز نفوذها[9].

كان إصدار لائحة النظام العام لجماعة الإخوان في نهاية السبعينيات الميلادية، بمثابة التطوُّر الكبير في العلاقات التنظيمية والتنسيقية بين أفرُع تنظيم جماعة الإخوان المسلمين في الدول العربية، حيث أصدر مكتب الإرشاد لائحة مؤقتة ومعتمدة من قِبَل

المرشد العام للجماعة عمر التلمساني في تاريخ 10 مايو 1978م؛ لضبط العلاقة بين القيادة العامَّـــة للجماعة في مصر وبين التنظيمات المنضوية في إطـــار التنظيم العالمي للإخوان المســـلمين. وفي تاريخ 29 يوليو 1982م، تمَّ إجراء تعديلات على اللائحة المؤقَّتة، وإصدار لائحة النظام العام لجماعة الإخوان المســـلمين، وتعميمها علـــى جميع أفرُع التنظيم في الـــدول العربية والإسلامية. وحملـــت اللائحة بين طيّاتها مبـــادئ الجماعة وأهدافها، وشروط الانتساب للجماعة، وواجبات كل عضو وحقوقه، بالإضافة إلى الهيكل التنظيمي للجماعة، وكيفية اختيـــار القيادات وأعضاء مجلس الشـــورى العام، وحدَّدت اللائحة العلاقة بين مكتب الإرشاد العام برئاســـة مرشد الجماعة في مصر وبين قيادات الأقطار الأخرى[10].

وقد أظهرت اللائحة الرغبة القوية لمكتب إرشـــاد الجماعـــة في ضبْط مواقف أفرُع التنظيـــم في مختلف البلدان، تجاه كل القضايا الإقليميـــة والدولية الجديدة والمتجدِّدة؛ حيث جاء في المادَّة الثالثة والأربعين من البـــاب الخامس في تنظيم العلاقة بين القيادة العامَّة وقيادات الأقطار وجوب التزام قيادات الأقطار بقـــرارات القيادة العامَّة المتمثِّلة في المرشد العام ومكتب الإرشاد العام ومجلس شـــورى الجماعة، ويشمل ذلك الالتزام بسياســـات الجماعة ومواقفها تجاه القضايا العامَّة، كما يحدِّدها مكتب الإرشـــاد العام ومجلس الشورى العام، والالتزام بالحصول على موافقة مكتب الإرشاد قبل الإقدام على اتّخاذ أيّ قرار سياسي مهم. كذلك نصَّت اللائحة على وجوب التشاور والاتفاق مع المرشد العام أو مكتب الإرشـــاد قبل اتّخاذ القرارات، في جميع المسائل المحلِّية، التي قد تؤثِّر على الجماعة في قطرٍ آخر[11].

بعد اعتماد لائحة النظام العام لجماعة الإخوان في عام 1982م بدأت الآراء المتحفِّظة من بعض الشخصيات الإخوانية في الوطن العربي على تبعية أفرُع التنظيم لمكتب الإرشاد في مصر في قراراته داخل الأقطار العربية وخارجها، ومن أبرز هذه الشخصيات الدكتور حسن الترابي، الذي طرَحَ فكرة أن تكون العلاقة تنسيقية بين أفرُع التنظيم ومكتب الإرشاد بدل التبعية المُطلَقة، لحين استيفاء شروط التمكُّن. ويرجع سبب طرْح الترابي لهذه الفكرة، إلى النجاحات السياسية، التي حقَّقها فرع الإخوان في السودان؛ خاصَّة بعد سقوط نظام جعفر نميري في عـــام 1985م؛ حيث يرى أنَّ البيعة المُطلَقة وانتظار أوامر المرشـــد في كل قضية؛ كل ذلـــك يؤثِّر على هذه النجاحات، التي حقَّقها «إخوان الســـودان». لكن هذه الفكرة قُوبِلت بالرفض الشديد من قيادات الجماعة، واعتبروا ذلك خروجًا عن نهْج دعوة الإخوان وتنظيماتها، وفي تلك الفترة برزت الجبهة الإسلامية القومية بقيادة الترابي ككيان سياسي يراعي الخصوصية السياسية والاجتماعية للمجتمع السوداني. وفي عام 1989م، وبعد أن قـــاد الترابي عبر الجبهة الإسلامية القومية انقلاب الإنقاذ العســـكري مع عمر

البشير، أصبح واضحًا قيادة الترابي لمشروع إسلامي مستقل عن الإخوان المسلمين، لذا تمَّ طرْد الترابي من التنظيم الإخواني في السودان[12].

وقد تبِعَ الترابي في هذا التحفُّظ الدكتور راشـــد الغنوشي في بداية التسعينيات، الذي أكَّد (كما ذكَرَ) على خصوصية المجتمع التونسي المختلف عن المجتمع المصري؛ لذا يرى أنَّ تكون العلاقة بين فرع التنظيم في تونس (حركة النهضة) ومكتب الإرشـــاد علاقة التزام وتعاون وتنسيق فقط[13]

مع ذلك فقد تباينت مواقف الجماعة من عدد مـــن القضايا الإقليمية المهمَّة، ومن أبرزها:

1. الموقف من الثورة الإيرانية 1979م

صادَفَ مرحلة تقوية العلاقة بين أفرع التنظيم الإخواني وســـن النظـــام العام الموحَّد للجماعة في مختلف الدول العربية والإسلامية، في نهاية الســـبعينيات الميلادية من القرن الماضي، حصول حدث إقليمي كبير، وهو نجاح الثورة الإيرانية في إسقاط الحُكم الملكي تحت حُكم الشاه محمد رضا بهلوي سنة 1979م، واستبداله بنظام سياسي يقوم على نظرية «ولاية الفقيه»؛ ليترجم مكتب الإرشاد للجماعة ما سنَّهُ في نظامه العام من مواد ولوائح حول ضبْط المواقف تجاه القضايـــا المعاصرة لواقع تطبيقي، حيث شكَّل التنظيم الدولي للإخوان المســـلمين وفدًا ضمَّ شخصيات متنوِّعة من أفرُع التنظيم في الدول العربية، مثل مصر والأردن وســـوريا والســـعودية[14]، لتهنئة قادة الثورة الإيرانية بنجاح ثورتهم، وتدارُس سُبُل التعاون بين الجماعة وبين الثورة الإيرانية[15].

تبِعَت هذه الزيارة زيارة أخرى لوفد من فرع التنظيم في السودان بقيادة الدكتور حسن الترابي لإيران، والالتقاء بالخميني لتهنئته بنجاح الثـــورة[16]، كما احتلَّت صورة الخميني غلاف مجلة «الدعوة»؛ المجلَّة الرئيســـية لجماعة الإخوان المسلمين في مصر، في عددها الذي صدَرَ في شهر مارس 1979م؛ أي في الشهر التالي لوصول الخميني للسُلطة في إيران[17].

في حين صرَّح راشـــد الغنوشي، بأنَّه بنجاح الثورة الإيرانية بدأ الإسلام دورة حضارية جديـــدة[18]، وأثنى فتحي يكن؛ الأمين العـــام للجماعة الإسلامية، وهـــي فرع الإخوان المســـلمين في لبنان على الثورة الإيرانية؛ حيث قال: «تنحصر المدارس، التي تتلقّى منها الصحوة الإسلامية عقيدتها وعلمها ومفاهيمها في ثلاث مدارس: مدرســـة الإمام حسن البنا، ومدرسة سيِّد قطب، ومدرسة الإمام الخميني»[19].

2. حرب الخليج الثانية 1990م

اســـتمرَّ هذا التطابق بين أفرُع التنظيم في مواقفهم الموحَّدة تجاه كل قضية طارئة على المستوى الإقليمي والدولي، حتى في أشدّ الأحداث الإقليمية، التي شهِدَها العالم العربي

والإسلامي في القرن الحالي، ومن بينها حرب الخليج الثانية (غزو العراق للكويت)، وما لها من تعقيدات وتطوُّرات وعواقب. فقد استطاع التنظيم الدولي للإخوان المسلمين ضبْط مواقف جميع أفرُع التنظيم وتوحيد موقفها تجاه هذا الحدث غير المسبوق، وهو رفْض الاستعانة بالقوّات الأجنبية لتحرير الكويت، حتى أفرُع التنظيم في الخليج التزمت بهذا الموقف. ففي السعودية، خالَفَ فرع التنظيم فيها الموقف الرسمي للحكومة السعودية وموقف هيئة كبار العلماء، بل حتى فرع التنظيم في الكويت البلد المتضرِّر من الغزو، فقد التزم أعضاؤه بموقف التنظيم الدولي للإخوان المسلمين، وهو رفْض الاستعانة بالقوّات الأجنبية لتحرير الكويت[20].

3. الحرب الإسرائيلية على لبنان في 2006م

خالَفَ مرشد جماعة الإخوان المسلمين في تلك الفترة محمد مهدي عاكف الموقف العربي من الحرب اللبنانية-الإسرائيلية 2006م، والذي ترى دوله بأنَّ ما يفعله حزب الله اللبناني يمثلِّ «تصرفات غير مسؤولة دون الرجوع لحكومة لبنان ودون التنسيق مع الدول العربية»؛ حيث دعا المرشد العام لجماعة الإخوان أنصاره لدعم حزب الله وأمينه العام حسن نصر الله في الحرب ضدّ إسرائيل، كما أعلن استعداد الجماعة لإرسال عشرة آلاف مقاتل للقتال إلى جانب حزب الله[21].

وقد تبِع موقف المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين الداعم لحزب الله بيان بعنوان «بيان ونداء من علماء الأُمَّة»[22] حمَلَ توقيع عدد كبير من الشخصيات الإخوانية من أفرُع مختلفة للتنظيم في الدول العربية[23] يتّبِع رأي المرشد العام للإخوان المسلمين بوجوب دعْم حزب الله في حربه، فيما دعت حركة مجتمع السِلْم الجزائرية الشعب الجزائري للخروج بمسيرة تحت شعار «رفْض الصمت والذل» لدعم حزب الله[24]. هذه المواقف تؤكِّد قوَّة مكتب الإرشاد العام، في فرْض نظام توحيد المواقف تجاه القضايا الإقليمية والدولية بين أفرُع التنظيم في الأقطار المختلفة.

4. الثورات العربية 2011م

من المواقف الموحَّدة أيضًا بين أفرُع التنظيم ومكتب الإرشاد للإخوان المسلمين تجاه القضايا الإقليمية والدولية اتحادهم في دعْم الثورات العربية، التي اندلعت في عدد من الدول العربية في عام 2011م، والتنسيق بين أفرُع التنظيم لتحقيق بعض الأهداف للجماعة، وبالتأكيد أن موقفهم سيكون موحَّدًا أيضًا بعد سقوط حُكم الإخوان في مصر في عام 2013م؛ حيث أصدرت أفرُع التنظيم في الأقطار العربية البيانات الداعية لنُصرة الجماعة في مصر، والمنتقدة لما حصَلَ لها. فقد وصَفَ فرع التنظيم في الأردن أنَّ ما حدَثَ في مصر هو «انقلاب بشع»[25]، فيما اعتبر المراقب العام لجماعة الإخوان

المسلمين بســـوريا رياض الشقفة، أنَّ ما حدَثَ في مصر من تطوُّرات خطر سيؤدِّي إلى عدم اســـتقرار كبير، وأنَّ العودة لحُكم العسكر مرَّةً أخرى خطأ كبير[26]، ووصفت جماعة الإخوان المسلمين في الســـودان ما حدَثَ في مصر بالانقلاب الموجَّه في المقام الأول ضدّ الإرادة العربية والإسلامية لإطالة عُمر «الكيان اليهودي» في فلســـطين المحتلَّة عبر بعض وكلاء اليهود والأمريكان في المنطقة العربية[27]، ونظَّم حزب الإصلاح اليمني مسيرة في العاصمة اليمنية صنعاء تنديِّد بما حصل في مصر بعد سقوط حُكم الجماعة فيها[28]، وأصدر فرع التنظيم في العراق (الحزب الإسلامي العراقي) بيانًا قال فيه: «إنَّ ما حصَلَ في مصر انقلاب صارخ على الديمقراطية، وعودة إلى الوراء، ومحاولة لإجهاض ثـــورة مصر المباركة»[29]، وندَّدت حركة النهضة في تونـــس في بيانٍ لها بأحداث مصر، واصفةً ذلك بالانقلاب الواضح على الشـــرعية[30]، وصرَّح محمد رضا بنخلدون؛ رئيس قســـم العلاقات الدولية بحـــزب العدالة والتنمية المغربي، أنَّ ما وقَـــعَ في مصر انقلابًا عســـكريًا، وانقلابًا على الشـــرعية[31]، فيما شارَكَ عدد من المحســـوبين على جماعة الإخوان المسلمين في الخليج في بيانات تُدين ما حصَلَ في مصر وتعتبره انقلابًا محرَّمًا شرعًا[32].

ثانيًا: تآكُل البِنية التنظيمية للجماعة بعد سقوط «إخوان مصر»

تشـــهد جماعة الإخوان المسلمين حالة من التصدُّع والضعف التنظيمي غير المسبوق؛ بسبب التضييق السياسي والأمني في الكثير من الدول العربية والإسلامية، خاصَّةً في مصر، التي يتّخذُها مكتب الإرشـــاد العام للجماعة مقرًّا له. فقد ساهم ذلك في تحجيم النشاط التنظيمي بين مكتب الإرشاد في مصر وبين أفرُع التنظيم خارجها، بالإضافة إلى الخلافات الداخلية على زعامة التنظيم بين أعضاء مكتب الإرشاد، الذين فرُّوا إلى خارج مصـــر بعد تصنيف الجماعة جماعة إرهابية ومحاكمـــة قياداتها في مصر، والتي حوَّلت الجماعـــة إلى كيانات متطاحِنة فيما بينها. وقد أدّى ذلك إلى انقســـام علني بين جبهتي لندن وإسطنبول؛ حيث يســـعى كل طرف إلى فرْض الســـيطرة على الجماعة تنظيميًا وماليًـــا وإداريًا، فجبهة لنـــدن يقودها صلاح عبدالحق القائم بأعمال مرشـــد الجماعة، وتضُمُّ في مجلسها أسامة سليمان، والمتحدِّث الإعلامي صهيب عبدالمقصود، ومحيي الدين الزايط وحلمي الجزار، فيما يقود جبهة إســـطنبول الأمين العام الســـابق محمود حســـين، وتضُمُّ في مجلسها همّام يوسف ومدحت الحدّاد ورجب البنا وممدوح مبروك والمتحدِّث الإعلامي طلعت فهمي.

ظهَرَ الصراع الداخلي في الجماعة للعلن، بعد تولِّي إبراهيم منير مســـؤولية الجماعة بعد التوقيف الأمني في مصر لمحمود عزّت، الذي شـــغِلَ منصب القائم بأعمال المرشـــد العام للجماعة منذ سجْن المرشد الثامن للإخوان المسلمين محمد بديع وقيادات الإخوان

المسلمين في أغسطس 2013م، واستمرَّ في إدارة أمور الجماعة بسرِّية تامَّة حتى تمَّ القبض عليه في أغسطس 2020م. وقد أصدَرَ منير بعد تسلُّمه إدارة الجماعة عدَّة قرارات، من بينها إلغاء الأمانة العامَّة للتنظيم، مستندًا على تفسير قدَّمه للمادَّة التاسعة والثلاثين من اللائحة الداخلية للجماعة، والتي تنصُّ على (إنشاء منصب الأمين العام لمكتب الإرشاد الذي يتولَّى التنسيق بين أعضاء المكتب في الأحوال الطبيعية)، وبذلك أُقصِيَ محمود حسين عن منصبه الرسمي داخل الجماعة (الأمين العام للإخوان المسلمين)، كذلك أُصدِرَ قرارٌ بتشكيل لجنة معاونة لنائب المرشد العام، لتتّسِع الفجوة بينهما، لا سيّما أنَّ جبهة إسطنبول بقيادة محمود حسين تتحكَّم في مصادر تمويل الجماعة، بينما تسيطر جبهة لندن على ملفّات تنظيمية مهمة بحُكم العلاقة مع التنظيم الدولي للإخوان المسلمين.

نتيجة تعقُّد الخلافات وانسداد الأُفُق أمام أيّ حل يُرضي الفريقين المتنازعين، توافق الطرفان على إجراء انتخابات داخلية؛ لاختيار قيادات الجماعة بالخارج؛ وذلك في مدينة إسطنبول. وأسفرت تلك الانتخابات عن خسارة محمود حسين ورفاقه، الذين قدَّموا ثلاثة وخمسين طعنًا في النتائج ووصفوها بالمزوَّرة، لكن لجنة الانتخابات رفضتها جميعًا، وهو ما جعَلَ الطرف الخاسر يرفض الاعتراف بخسارته للانتخابات الداخلية، وتبِعها رفضه لتسليم الملفات الإدارية، التي بحوزته.

لتُردّ جبهة لندن على ذلك بإحالة محمود حسين وزملائه للتحقيق، وهُم مدحت الحّداد، وهمّام يوسف، ورجب البنا، وممدوح مبروك، ومحمد عبد الوهاب، بالاستناد إلى مواد اللائحة الداخلية للجماعة، بعد وصول مذكِّرة ادّعاء ضدّ هؤلاء الأعضاء بها مخالفات للائحة الإخوان المسلمين. وبادرت جبهة إسطنبول بعقد اجتماع قرَّروا فيه سحْب المنصب من إبراهيم منير، استنادًا إلى لوائح الجماعة، التي تمنع تولِّي منصب المرشد أو القائم بأعماله من قِبَل شخص يحمل جنسية أخرى غير المصرية؛ إذ أنَّ إبراهيم منير يحمل الجنسية البريطانية بالإضافة إلى الجنسية المصرية[33].

في نوفمبر 2022م، تُوفِّي القائم بأعمال المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين إبراهيم منير، وانتخبت جبهة لندن الدكتور صلاح عبدالحق قائمًا بأعمال المرشد العام للجماعة خلفًا لإبراهيم منير، ليتجدَّد الخلاف بين جبهتي لندن وإسطنبول المتنافستين على زعامة التنظيم، بعد أن رفَضَ محمود حسين وزملائه الاعتراف بصلاح عبدالحق، وذكروا في بيانهم أنَّ «جماعة الإخوان لها مجلس شورى عام من الداخل والخارج، وهو الذي اختار الدكتور محمود حسين قائمًا بأعمال المرشد العام، وشكَّل هيئة إدارية جديدة في ديسمبر الماضي، مؤكّدة أنَّ هذا شأن مصري خالص تمَّ وفق قواعد ولوائح الجماعة»[34]. وقد أعاد هذا التنافس بين جبهتي لندن وإسطنبول تسليط الضوء على تيّار ثالث داخل الإخوان

المسلمين ظهَرَ تحت اسم «تيّار التغيير»، يرفض ممارسات جبهتي الإخوان المتنازعتين، يقودها شباب موالي للقيادي السابق محمد كمال -مؤسِّس حركة سواعد مصر أو حركة حسْم- الذي قُتِل في معركة مع قوّات الأمن المصرية في العام 2016م، وكان يتولَّى اللجان النوعية المسَّلحة، التي أعلنت عن نفسها لأول مرَّة في نهاية العام 2022م، وأظهر أعضاؤها عن رغبتهم في إزاحة القيادات الكـــبيرة والقديمة، والدفع بوجوه جديدة من بينهم لإدارة الجماعة، مســـتندين في ذلك على وجود 80% من أعضاء المكاتب الإدارية في مصر، وهم موالون لمحمد كمال، ويمكنهم الســـيطرة على الجماعة، والحشد لإسقاط جبهتي لندن وإســـطنبول، ويقود هذا التيّار محمد منتصر؛ المتحدِّث السابق للجماعة، إلى جانب يحيى موسى ومحمد إلهامي وجمال عبدالستّار.

ويتبنّى هذا التيّار العُنف كوســـيلة للتغيير، وطالبوا بعمليات عُنف في مصر؛ من أجل إزاحة النظام والإفراج عن عناصرهم في السجون[35]. وتقِف التنظيمات المنضوية في إطار التنظيم العالمي للإخوان المســـلمين عاجزة أمام هذا الصراع الداخلي، الذي أصاب كيان الجماعة الأُم في مصر، خاصَّةً بعد فشل أربع مبادرات للصلح بين الجبهتين المتصارعتين، بسبب تمسُّكِ كلِّ جبهة بمطالبها، التي تراها الجبهة الأخرى تهميشًا لها.[36]

ثالثًا: حدود الفاعلية التنظيمية وتشتُّت المواقف تجاه الحرب الإيرانية-الإسرائيلية

الصراع الإخواني-الإخواني على المناصب وتقسيم المراكز القيادية والأموال، انعكس على هيكلة التنظيم العالمي للإخوان المســـلمين، وأضعَفَ من سيطرة مكتب الإرشاد على فروع التنظيم المختلفة، فلم يعُد القائم بأعمال المرشـــد العام للجماعة قادرًا على فرْض سُلطة منصبه وهيبة نظامه على قيادات أفرُع التنظيم في الأقطار المختلفة، ولا مكتب الإرشاد، الذي عجِزَ عن رسْم الخطوط الرئيسية لسياسة أفرُع التنظيم الخارجية، ومواقفها من الصراعات الإقليمية والدولية؛ ما أفقد هذه الجماعة أبرز سِـــماتها في بناء الشعبية وتوجيه الشعوب العربية والإسلامية نحو أهدافها، من خلال توحيد المواقف السياسية كوسيلة ضغْط على الحكومات القائمة.

فمركزية القـــرار الموحَّد بين أفرع التنظيم في الأقطـــار المختلفة، الذي حرَصَ مكتب الإرشاد على ضبطه وســـنّ اللوائح والأنظمة لأجله، أصبح مهملًا. وبسبب ذلك، تعيش جماعة الإخوان المسلمين حالة ارتباك وتبايُن في المواقف تجاه القضايا الإقليمية والدولية الطارئة بين الجماعة الأُم في مصر والتنظيمات القُطرية، ويتجلَّى ذلك في المواقف المتباينة بين التنظيمات الإخوانية حول الحرب الإيرانية-الإسرائيلية 2025م.

أصـــدرت جبهة لندن بقيادة صلاح عبدالحق القائم بأعمال المرشـــد العام، في تاريخ 22 ذي الحجة 1446هـ الموافق 18 يونيو 2025م، بيانًا بعنوان «رســـالة إلى المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية»، أعلنت فيه دعمها الكامل لإيران في مواجهة إســـرائيل،

وبدأ البيان الصادر باسم القائم بأعمال المرشد العام للجماعة قائلًا: «باسمي وباسم جماعة الإخوان المسلمين أودُّ التأكيد على دعمنا الكامل للجمهورية الإسلامية في إيران، في مواجهة العدوان الإسرائيلي الغاشم، كما أتقدَّم بخالص العزاء في كافَّة الشهداء من القادة والعلماء والمواطنين الإيرانيين الأبرياء»[37].

ونفس الموقف اتّخذته فروع التنظيم في المغرب العربي (حزب العدالة والتنمية في المغرب[38]، وحركة النهضة في تونس[39]، وحركة مجتمع السِلْم في الجزائر[40])، بالإضافة إلى فرعي العراق (الحزب الإسلامي العراقي[41]) ولبنان (الجماعة الإسلامية[42])، في وقوفها المُعلَن مع إيران في هذه الحرب، مرجعين السبب في موقفهم إلى القضية الفلسطينية، وأنَّها فوق كل الخلافات بين الشعوب الإسلامية.

في حين تبرَّأ فرع جماعة الإخوان المسلمين في سوريا من البيان الصادر من جبهة لندن بقيادة صلاح عبدالحق، الذي أُعلِن فيه الدعم الكامل لإيران في صراعها مع إسرائيل، وجاء في بيان جماعة إخوان سوريا الصادر في 23 ذي الحجة 1446هـ الموافق 19 يونيو 2025م، أنَّها «تتبرَّأ من أيِّ بيان يصدر باسم جماعة الإخوان المسلمين يوالي القتلة وينتصر للمجرمين»، مضيفةً أنَّ «طرفي الصراع يشتركان في مشروع يهدف إلى تبديل دين الأُمَّة وإذلال شعوبها»، وذكرت أيضًا أنَّ الجماعة في سوريا تقف على مسافة واحدة من جميع مشاريع الهيمنة والنفوذ، التي دمَّرت العراق وسوريا واليمن ولبنان، وترفض الانحياز لأيّ طرف يسعى إلى تشويه الإسلام أو المتاجرة به[43].

وتبِعها في هذا الموقف فرع التنظيم في اليمن (حزب التجمع اليمني للإصلاح)، عن طريق كتابات أعضاء الحزب في الموقع الرسمي، وفي صفحاتهم على منصَّات التواصل الاجتماعي، دون إصدار بيان رسمي يحمل اسم الحزب[44].

بينما التزم أحد طرفي الصراع على زعامة الجماعة؛ جبهة إسطنبول بقيادة الأمين العام السابق محمود حسين، الصمت تجاه الحرب الإيرانية-الإسرائيلية، دون أن يصدر منها أو من أحد قياداتها أيُّ موقف واضح حيال هذه الحرب، وكانت قبل ذلك قد نشرت تأكيدًا على أنَّ المنصَّات الرسمية، التي يتِمُّ نشْر بيانات الجماعة عليها، هي الموقع الرسمي للجماعة: موقع «إخوان أون لاين ikhwanonline.com»، وأن من يمثِّل الجماعة ومواقفها الداخلية والخارجية، هُم: محمود حسين؛ القائم بأعمال فضيلة المرشد العام للجماعة، وطلعت فهمي؛ المتحدِّث الإعلامي باسم الجماعة، وعلي حمد؛ المتحدِّث الإعلامي باسم الجماعة، وحسن صالح؛ المتحدِّث الإعلامي باسم الجماعة، وأحمد عاصم؛ المتحدِّث الإعلامي باسم الجماعة، وإيمان محمود؛ المتحدِّثة الإعلامية باسم الجماعة[45]. وباستعراض موقع «إخوان أون لاين» المُشار إليه، والصفحات الشخصية في منصَّات التواصل الاجتماعي لأعضاء جبهة إسطنبول، لا تجِد موقفًا واضحاً

من الحرب الإيرانية-الإسـرائيلية على غير العادة، فالجماعة على مرّ تاريخها كانت من أوائل المتصدِّرين لكل قضية إقليمية أو دولية تحدث.

انعكس الخلاف الإخواني في الإقليم تجاه الحرب الأمريكية-الإسرائيلية على طهران، على موقف إخوان بعض الدول الخليجية، فلا يمكن القول إنَّ ثمَّة تنظيمًا هرميًا متماسكًا للإخوان في الخليج، بيْد أنَّها أشـبه بالمنابر الإعلامية، التي لا تشترك في جسـم موحَّد أو تنظيـم صارم، وكذلك بعض الكيانات، التي يمكن اعتبارها ذراعًا سياسـيًا محسـوبًا على الجماعة. ويظل الخليج العربي حاضرًا، باعتباره المجال الحيوي، الذي لا تسـتطيع فـروع الجماعة أو بقاياها أن تصطدم به صراحةً، خصوصًـا بعد تراجُع حضور الإخوان في السـعودية والإمارات والبحرين إلى حدٍّ ما، وبقاء الحالة الكويتية أكثر خصوصية عبر الحركة الدسـتورية الإسلامية «حدس»، التي تُعرَّف عادةً باعتبارها الذراع السياسي لـ«إخوان الكويت». ولذلك فموقفهم، الـذي جاء عبر بيان وحيد غامض ومراوغ، ليس تأييدًا مذهبيًا لإيران، بقدر ما هو تأييدٌ سـياسي يتّفِق مع موقف الجماعة الأُم في القاهرة (تركيا-لندن)، وهو تأييد لمحور يقدِّم نفسـه باعتباره في مواجهة إسـرائيل، مع حذر وغموض لعدم الظهور بمظهر المُعادي لأمن الخليج. أمّا «المنبر الإسلامي» في البحرين، فكان أكثر صرامة في انتقاد إيران؛ بسبب اسـتهدافها لدول الخليج العربي. ومن ثمَّ، فإنَّ موقف الجماعة هُنا يختلف باختلاف القيادات الفاعلة، والسياق المكاني والزماني، وكذلك مصالح الفاعلين.

خاتمة

درست هذه الورقة قُدرة مكتب الإرشاد في مصر منذ نهاية السبعينيات القرن الماضي على فرْض مركزية صارمة على أفرُع التنظيم قبل اتّخاذ أيّ قرار سياسـي تجاه القضايا الإقليمية أو الدولية، ساهَمَ في ترسيخ صورة الجماعة كتنظيم عالمي متماسك سياسيًا. إلّا أنَّ حالة التشظّي والتشـرذم، التي وصَلَ إليه التنظيم الدولي للإخوان المسلمين مع تصاعُد وتيرة الصراع بين جبهتي لندن بقيادة صلاح عبدالحق وجبهة إسـطنبول بقيادة محمود حسـين على زعامة الجماعة والقيام بأعمال المرشد العام للجماعة، بالإضافة إلى «تيّار التغيير»، الذي يتّخِذ العُنف وسـيلة لعودة الإخوان المسـلمين، أَثَّرَ في قُدرة الجماعة الأُم في مصر على ضبْط مواقف أفرُع التنظيم الأخرى تجاه القضايا السياسية إقليميًا ودوليًا، وجرأَّ بعضها على التمرُّد ومعارضة الموقف السياسـي لمكتب الإرشـاد ومجلس شـورى الجماعة، نتَجَ عن ذلك تطوُّر غير مألوف في منظومة التنظيم الدولي للإخوان المسلمين، تمثَّل في ظهور تناقُض واضح في المواقف تجاه الحرب الإيرانية-الإسـرائيلية 2025م بين التنظيمات الإخوانية. وهذا الحـدث يمكن أن يُنبئ عن تفكُّك التنظيم الدولي بشكلٍ نهائي، وولادة أُطُر قُطرية مسـتقلَّة كلِّيًا لا تعترف بمركزية القرار في مصر بالنسبة للجماعة.

المراجع والمصادر

(1) جمعة أمين عبد العزيز، أوراق من تاريخ الإخوان المسلمين، (القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية، ط1، 2003م) ص376-3.
(2) حسن البنا، مذكرات الدعوة والداعية، (الكويت: مكتبة آفاق، ط1، 1433هـ2012-م)، ص198.
(3) المرجع السابق، ص204.
(4) جمعة أمين عبد العزيز، أوراق من تاريخ الإخوان المسلمين، ص3/377، مرجع سابق.
(5) عدنان سعد الدين، جماعة الإخوان في سورية، (المنصورة: دار الوفاء، ط1، 1992م)، ص157-154/2.
(6) سالم يوسف الفلاحات، الحركة الإسلامية في الأردن -الإخوان المسلمون-، (عمان: دار عمار، ط1، 2017م)، ص 1/117.
(7) عين مصطفى مشهور مرشدًا عامًّا بعد وفاة المرشد الرابع محمد حامد أبو النصر عام 1996م.
(8) علي عشماوي، التاريخ السري لجماعة الإخوان المسلمين، (القاهرة: دار الزهراء، ط1، 1989م) ص209-206.
(9) عامر الشامخ، الوقائع الإخوانية، (القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية، ط1، 2012م)، ص45. وأنظر أيضا: حسام تمام تحولات الإخوان المسلمين تفكيك الأيديولوجيا ونهاية التنظيم، (القاهرة: مكتبة مدبولي، ط2، 2010م)، ص30.
(10) سامح عيد، تجربتي في سراديب الإخوان، (القاهرة: مكتبة جزيرة الورد، ط1، 2013م)، ص250-237.
(11) المرجع السابق، وانظر أيضا: عبد الله النفيسي، الحركة الإسلامية رؤية مستقبلية -أوراق في النقد الذاتي-، (الكويت: مكتبة آفاق، ط2، 1434هـ2013-م)، ص414-400.
(12) حسن مكي، الحركة الإسلامية في السودان "تاريخها وخطابها السياسي، (الخرطوم: معهد البحوث والدراسات الاجتماعية، ط1، 1990م)، ص28. وانظر أيضا: عبد الغني عماد الحركات الإسلامية في الوطن العربي، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، 2013م) ص671/1.
(13) راشد الغنوشي، من تجربة الحركة الإسلامية في تونس، (لندن: المركز المغاربي للبحوث والترجمة، ط1، 2001م)، ص170-163.
(14) أبرز الشخصيات المشاركة في هذا الوفد: عبد الرحمن خليفة من الأردني، وجابر مرزوق من مصر، وسعيد حوى وغالب همت من سوريا، وعبد الله العقيل من السعودية.
(15) عبد الله النفيسي، الحركة الإسلامية رؤية مستقبلية -أوراق في النقد الذاتي-، مرجع سابق، ص249-248.
(16) محبوب عبد السلام، الحركة الإسلامية السودانية -دائرة الضوء وخيوط الظلام-، (القاهرة: مكتبة جزيرة الورد، ط1، 2009م)، ص64.
(17) محمد سيد رصاص، الإخوان المسلمون وإيران، مجلة المجتمع، (الكويت: العدد 434، ط1، 2013م)، ص98-95.
(18) حسن الترابي وراشد الغنوشي، الحركة الإسلامية والتحديث، (بيروت: دار الجيل، ط1، 1984م)، ص17-16.
(19) فتحي يكن، المتغيرات الدولية والدور الإسلامي المطلوب، (بيروت: دار الفرقان للنشر، ط1، 1995م)، ص68-67.
(20) ذكر الشيخ سعود الناصر الصباح، سفير الكويت في الولايات المتحدة إبان الغزو العراقي للكويت، بأن عدد من الشخصيات التي تنتمي لتنظيم الإخوان في الكويت كان لهم حراك في أمريكا في أثناء الغزو لرفض الاستعانة بالقوات الأجنبية لتحرير الكويت، انظر: موقع قناة العربية، برنامج إضاءات مع تركي الدخيل، (4 يناير 2005م)، تاريخ الاطلاع: 28 مارس 2020م، https://tinyurl.com/28h5tbmn.
(21) موقع قناة العربية، الإخوان المسلمون بمصر يطلبون إذناً بإرسال 10 آلاف مقاتل إلى لبنان لدعم حزب الله عسكرياً، (3 أغسطس 2006م)، تاريخ الاطلاع: 25 مايو 2022م، https://tinyurl.com/29v8ddav
(22) للاطلاع على البيان كاملاً وأسماء الموقعين عليه، انظر: علاء الدين آل راشي، حزب الله بين الحقيقة والأهداف، (القاهرة: مركز الراية للتنمية الفكرية، ط1، 1427هـ2006-م)، ص192-180.
(23) مثل: راشد الغنوشي من تونس، وفتحي يكن وفيصل مولوي من لبنان، وإسماعيل هنية من فلسطين، وسعد الدين العثماني، وعبدالإله بن كيران من المغرب، وعصام البشير من السودان، بالإضافة إلى شخصيات تنتمي إلى فروع التنظيم في الخليج.
(24) صحيفة الراية القطرية، "أسهم نصر الله ترتفع في بورصة الشارع الجزائري"، (25 يوليو 2006م)، تاريخ الاطلاع: 18 سبتمبر 2025م، https://www.raya.com/2006/07/25/
(25) موقع قناة الجزيرة الإخبارية، إخوان الأردن وسوريا ينتقدان عزل مرسي، (4 يوليو 2013م)، تاريخ الاطلاع: 16 سبتمبر 2025م، https://www.aljazeera.net/news/2013/7/4/
(26) المرجع السابق.
(27) موقع قناة النيلين السودانية، الإخوان المسلمون في السودان يستنكرون عزل مرسي، (5 يوليو 2013م)، تاريخ الاطلاع: 16 سبتمبر 2025م، https://www.alnilin.com/645871.htm
(28) موقع ريمان برس، تظاهرة للإخوان في صنعاء تندد بالجيش المصري، (8 يوليو 2013م)، تاريخ الاطلاع: 15 سبتمبر 2025م، https://raymanpress.com/news-40903.htm
(29) شبكة أخبار العراق، الحزب الإسلامي العراقي يصف ما حدث في مصر بالانقلاب على الديمقراطية، (8 يوليو 2013م)، تاريخ الاطلاع: 16 سبتمبر 2025م، https://aliraqnews.com/
(30) حساب حركة النهضة في تونس على منصة الفيسبوك، بيان حركة النّهضة بخصوص الانقلاب على الشرعية في مصر، (4 يوليو 2013م)، تاريخ الاطلاع: 16 سبتمبر 2025م، https://www.facebook.com/Nahda.Tunisia/photos

(31) قناة حزب العدالة والتنمية في المغرب على منصة اليوتيوب، مقابلة مع محمد رضا بنخلدون، (5 يوليو 2013م)، تاريخ الاطلاع: 16 سبتمبر 2025م، https://www.youtube.com/watch?v=3iaCVOkoMQA

(32) موقع قناة الجزيرة الإخبارية، علماء سعوديون: الانقلاب محرم ومجرم، (8 أغسطس 2013م)، تاريخ الاطلاع: 16 سبتمبر 2025م، https://www.aljazeera.net/news/2013/8/8/. وانظر أيضا: جريدة الوطن الكويتية، الحركة الدستورية: ندين الانقلاب العسكري في مصر، (6 يوليو 2013م)، تاريخ الاطلاع: 16 سبتمبر 2025م، https://tinyurl.com/287va56g

(33) المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات، الإخوان المسلمون في أوروبا، تأثير الانشقاقات على تعامل الحكومات مع الجماعة، (3 يونيو 2023م)، تاريخ الاطلاع: 28 يونيو 2025م، https://www.europarabct.com

(34) موقع قناة العربية، الخلافات مشتعلة.. جبهة اسطنبول: لا اعتراف بصلاح عبد الحق مرشداً للإخوان، (19 مارس 2023م)، تاريخ الاطلاع: 28 يونيو 2025م، https://tinyurl.com/22vs9wa3

(35) المرجع السابق.

(36) موقع قناة العربية، جديد انشقاقات الإخوان..هيئة عليا لمنير بديلة لجبهة إسطنبول، (10 أغسطس 2022م)، تاريخ الاطلاع: 29 يونيو 2025م، https://tinyurl.com/288ryepw

(37) منصة إكس، حساب الإخوان المسلمون، (18 يونيو 2025م)، تاريخ الاطلاع: 29 يونيو 2025م، x.com/ikhwansocial.

(38) الموقع الرسمي لحزب العدالة والتنمية المغربي، ابن كيران: إيران دولة شيعية لكن لا يمكن إلا مساندتها في مواجهة العدوان الصهيوني، (15 يونيو 2025م)، تاريخ الاطلاع: 29 يونيو 2025م، https://www.pjd.ma/215666

(39) بيان حركة النهضة إثر العدوان العسكري على جمهورية إيران الإسلامية، (13 يونيو 2025م)، تاريخ الاطلاع: 29 يونيو 2025م، حساب حركة النهضة في تونس على منصة الفيسبوك https://www.facebook.com/Nahda.Tunisia/photos

(40) فيس بوك، بيان منشور في الحساب الرسمي عبدالعالي حساني شريف –رئيس مجلس إدارة حركة مجتمع السلم الجزائرية–، (13 يونيو 2025م)، تاريخ الاطلاع: 29 يونيو 2025م، https://www.facebook.com/AbdelaaliHassaniCherif.dz/posts

(41) منصة إكس، حساب الحزب الإسلامي العراقي، بيان صادر عن الحزب الإسلامي العراقي بخصوص العدوان الصهيوني المستمر على إيران، (14 يونيو 2025م)، تاريخ الاطلاع: 29 يونيو 2025م، على الرابط x.com/iraqiislamparty

(42) الموقع الرسمي للجماعة الإسلامية في لبنان بيان صادر عن الجماعة الإسلامية في لبنان، (13 يونيو 2025م)، تاريخ الاطلاع: 30 يونيو 2025م، https://www.al-jamaa.org/news2725

(43) بيان بعنوان: الإخوان والمعركة القائمة بين إيران والكيان، (19 يونيو 2025م)، تاريخ الاطلاع: 29 يونيو 2025م، الموقع الرسمي للإخوان المسلمون سورية على شبكة الإنترنت على الرابط https://ikhwansyria.com.

(44) موقع الإصلاح نت، الموقع الرسمي لحركة التجمع اليمني للإصلاح على شبكة الإنترنت alislah-ye.net

(45) موقع الإخوان المسلمون على شبكة الإنترنت، تصريح صحفي حول الشخصيات والمنافذ المعبرة عن جماعة لإخوان المسلمون، (7 يوليو 2024م)، تاريخ الاطلاع: 30 يونيو 2025م، على الرابط https://www.ikhwanonline.com/article/263606